

التوجيه لتهاجر الأصدقاء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك له صديق يحبه كثيرا ولكن حصل بينهما افتراق وصار بينهم جفاء لمدة طويلة - [00:00:00](#)

يقول اتواصل معه ولا يرد فهل اذا تصدقت عنه يصح ذلك الحمد لله المتقرر عند العلماء ان التهاجر بين المسلمين لا يجوز. لا يجوز التهاجر بين المسلمين على امر من امور الدنيا التافهة - [00:00:18](#)

التافهة القذرة فان الدنيا احقر وانقص من ان تمتلئ قلوبنا على بعضها حقدا وغما وهما وحنقا وحسدا فالدنيا والله العظيم انها احقر من ذلك بكثير. الدنيا لا تساوي عند الله عز وجل جناح بعوضة. فلا نجعل - [00:00:41](#)

فلا ندخلها في قلوبنا فنوالي اخواننا على مقتضى الدنيا ونعاديهم على شيء من الدنيا ونحبهم على الدنيا ونبغضهم على الدنيا ونعطي للدنيا ونمنعهم للدنيا فتكون امورنا في اوائلها واواخرها قائمة على الدنيا. فنحن ما خلقنا للدنيا وانما نزلنا في - [00:01:01](#)

بسبب معصية ابينا ادم. فنحن غرباء في هذه الدنيا نحن غرباء في هذه الدنيا. نحن غرباء في هذه الدنيا ايها الاخوان ونحن منفزيون من دارنا الاصلية في هذه الدنيا. فايكم ان تدخلوا ان تدخل الدنيا في قلوبكم وان تجعلوها موئلا - [00:01:21](#)

وبغضكم وولائكم وبرائكم. فلا ينبغي ان تعظموا الدنيا هذا التعظيم الذي يوجب فرقتكم مع اخوانكم. وبغضكم لي اهلكم واقاربكم الدنيا احقر من ذلك. الدنيا احقر من ذلك. فالله الله بالتصافي والتسامح والعفو - [00:01:41](#)

وصفاء النفوس والتنازل والتواضع والتغافل عن كثير من الاخطاء التي تصدر من اخوانك عليك ومحو الامر واحتساب الاجر والصبر على علاقتنا مع اخواننا حتى وان هفوا علينا وان زلت اقدامهم او سنتهم او - [00:02:01](#)

علينا فلا ينبغي ان يقف الانسان عند مثل هذه الاشياء التي توجب فرقته مع اخوانه وانقطاع او اصر محبة قلبه لهم فلنبقي اخوتنا الایمانية على ما نحن عليه. ولنعلم ان الشيطان حريص على ان يحرش بيننا علاقتنا - [00:02:21](#)

ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم في التحريش بينهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه - [00:02:41](#)

فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وفي الحديث الاخر لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر اخاه فوق سنة فمات دخل النار او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:01](#)

لا يجوز لنا ان نرظي الشيطان بهذه الفرقة والتصارم والتباغظ فيما بيننا. فلنكن كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. ولكن كالبنيان الواحد الذي يشد بعضه بعضا. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد السهر والحمى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كلبنيان يشد بعضه بعضا. فالله الله - [00:03:39](#)

والتآخي وان من عظم منزلة التآخي في الاسلام انه فاني عمل. فعله النبي صلى الله عليه وسلم هجرته الى المدينة فان اول عمل فعله بناء المسجد ثم بعد ذلك اخى بين المهاجرين والانصار. حتى يزرع بينهم - [00:03:59](#)

اخوة الدين ومحبة الشريعة والالفة والصفاء. لان الدولة الاسلامية والعلاقات الایمانية لا تقوم الا على صفاء القلوب ومودتها فليتنازل بعضكم عن بعض حتى وان اخطأ اخوانك عليك فتغافل عن خطأهم وسامحهم لله عز وجل وصفي قلبك - [00:04:19](#)

على اخوانك فان لك المنزلة العظيمة عند الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وما ازداد عفو بعفو وما ازداد بعفو الا عزا فكلما زاد عفوكم عن اخوانك وصفحك عنهم وتجاوزكم وصبركم عليهم ازدادت رفعة وعزة عند الله الذي خلق - [00:04:39](#) قوم الذي خلقهم فانت تعفو عنهم لانهم عباد الله فيعفوا الله عز وجل عنك. انت ترحمهم لانهم عباد الله فيرحمك الله عز وجل كما قال الله تبارك وتعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن الى عباد الله بالعفو والتنازل والصفح والصبر واحتساب الاجر -

[00:04:59](#)

عامله الله عز وجل وجزاه بالخير العظيم والثواب الجزيل والرفعة في الدنيا والاخرة. يقول الله تبارك وتعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فاذا عفوت وتنازلت فابشر بالخير. فالذي يندبك له الا تنقطع صلتك به. ولا مراسلتك له حتى

وان لم يرد - [00:05:19](#)

فلعله لا يزال قلبه فيه شيء من امور من الامور التي اغضبت عليه. فواصل في رسائلك له وواصل في ذلك وتسامحك وواصل في سماحتك وواصل في صفحك وعفوك. ولا تأخذك ولا تأخذك العزة ولا تأخذك العزة بالاثم فتقطع - [00:05:44](#) تواصل فيتحقق مراد الشيطان من الجفتين واذا تصدقت عن اخيك ونويت ثوابها له وصله ثوابها باذن الله. واذا استغفرت له ودعوت

الله عز وجل ان يذهب ما في قلبه عنك فهذا - [00:06:04](#)

خير على خير ونور على نور. اسأل الله ان يهدي قلوبكما وان يذهب حظوظ الشيطان من نفسيكما والله اعلم - [00:06:18](#)